كلمة المملكة الاردنية الهاشمية

رئيس الدورة الحالية للجنة الطفولة العربية

بمناسبة

"اطلاق الحملة الاعلامية للتوعية الاطفال من مخاطر وسائل الاتصال والتقنية الحديثة "

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

يسعدني ويشرفني في هذا اليوم ان نجتمع سوياً لأجل مصلحة اطفالنا في سبيل حمايتهم من شتى المخاطر وتحديدا من خطر وسائل الاتصال و التقنيات الحديثة والتي بات لصيقا بحياتنا وحياة اطفالنا والتي منها الانترنت غير الآمن، حيث لابد من الاستمرار في ايجاد اساليب فعالة وطرق آمنة توجه أطفالنا وتحافظ عليهم وخاصة لدى استعمالهم وانخراطهم وتفاعلهم عبر الشبكة العنكبوتية.

الحضور الكرام :

ان الاطفال من اكثر ضحايا وسائل الاتصال الحديثة ومنها الانترنت غير الآمن بسبب ما يتعرضون له من استغلال بكافة اشكالة وانواعه واستدراج وإثارةً لعواطفهم عبر هذه الوسائل بالاضافة الى التنمر الالكتروني والذي يقع عليهم من الاشخاص سواء كانوا بالغين واحيانا اخرى من فئتهم العمرية الامر الذي يؤثر عليهم سلبا في حياتهم ومستقبلهم .

وعليه فان الاستمرار في اتخاذ كافة التدابير الوقائية والعلاجية والتوعوية و ايضا تفعيل قوانين ونصوص الاتفاقيات الدولية وكذلك نصوص القوانين المحلية الخاصة بحماية الاطفال بهدف توفر استخدام امن لكافة وسائل الاتصال الحديثة لهم ، وايضا حقهم في الحصول على المعلومات بطرق سليمة وآمنة وعدم استغلالهم، فضلا عن تحسين البيئة التشريعية المتعلقة بالجرائم الالكترونية وقوانين الاتصالات هو واجبنا علينا لحماية مستقبلهم.

الحضور الالكرام :

ان المملكة الاردنية الهاشيمة قد عملت وضمن الاجرءات المتخذة لحماية الاطفال بخاصة في مجال التوعية الاعلامية ، فقد تم اعداد خطة وطنية لتغييرالسلوك والنمط المجتمعي للحد من العنف الواقع على الاطفال حيث اشتملت على جوانب حماية مختلفة للطفل للاعوام 2018-2022 ومنها الحماية من مخاطرالوسائل الحديثة كالانترنت ومحاربة التنمر الإلكتروني والذي ازداد بنسبة 64% خلال جائحة كورونا بحسب دراسة أجرتها منظمة اليونيسف، حيث اطلقها المجلس الوطني لشؤون الاسرة بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وعددا من الوزارات والجهات المعنية وتضمنت سلسلة من الحملات التوعوية الموجه للاسرة والاطفال للتعريف والوقاية من هذه المخاطر .

الحضور الكرام :

وعلى الرغم من ان وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة بكافة اشكالها خلال فترة جائحة كرورونا قد ساهمت بشكل كبير في ايجاد حلول في استمرار منظومة التعليم عن بعد للاطفالنا ، الا ان هذه الوسائل مازالت تعد من أبرز التحديات التي تحتاج الى تظافر الجهود في التوعية حول مخاطرها وتقديم الحلول وحماية الأطفال منها و بخاصة الاستخدام غير الامن عبر مواقع التواصل الإجتماعي ومنصات التراسل والألعاب الإلكترونية.

الحضور الكرام :

لا بد من الاشارة ايضا الى ضرورة اتخاذ السبل الكفيلة والطرق السليمة لتوفير أنترنت آمن للأطفال بالتعاون مع شركات التقنيات والمبرمجيات والاتصالات الحديثة من جهة وبالتشارك مع التربويين والوالدين وتوعيتهم من جهة اخرى من اجل توخي الحرص الدائم واتخاذ الاجراءات للحد من الاخطار المحتملة لوسائل الاتصال الحديثة على الاطفال .

وأما على مستوى السياسات المتخذة في كافة الدول العربية فلا بد من ان تصب في المصلحة الفضلى للطفل وتوفر له البيئة الامنة والسليمة للتعامل مع مختلف وسائل الاتصال اضافة الى توفير الدعم القانوني ووضع خطط الدعم النفسي للأطفال الذي قد يتعرضوا لمخاطر الوسائل الحديثة وكيفية التعامل مع ضحايا هذه الوسائل .

الحضور الكرام :

إن لقاءنا العربي اليوم يأتي استنادا للقرار الصادر عن مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته (39) بتاريخ 2019/12/17 والتي تنص على اطلاق الحملة الاعلامية للتوعية الاطفال من مخاطروسائل الاتصال والتقنية الحديثة، اضافة الى تنفيذا لتوصيات الدورة(24) للجنة الطفولة العربية والتي عقد في المملكة الاردنية الهاشمية بتاريخ 2020/9/15 و التي نصت على تكليف الامانة العامة بالاستمرار في التنسيق مع المجلس العربي للطفولة بشان اطلاق الحملة الاعلامية .

فانني اتشرف اليوم بان نطلق الحملة الاعلامية للتوعية الاطفال من مخاطر وسائل الاتصال و التقنية الحديثة تحت شعار "انترنت امن للاطفالنا " بهدف التعريف بفرص ومخاطر التقنية الرقمية الحديثة ، وتوعية الوالدين و الاطفال باهمية الاستخدام الامن لوسائل التقنية الرقمية الحديثة ، والقاء الضوء على اليات تمكين الاطفال من استخدام تلك الوسائل .

وفي النهاية لابد من الاقرار على انه ليس بالامكان اقصاء أطفالنا عن واقع هذا العالم الذي يعيشونه اليوم واستخدامهم لوسائل الاتصال التي يتعملون معها و يتعلمون منها ، وان دورنا هو الاستمرار في رفع الوعي و وضع المزيد من أطر الحماية واتخاذ السبل الكفيلة لحمايتهم وتنشئتهم تنشئة سليمة والمحافظة على سلامتهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.